الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية .....

ثانوية :.....

كراس التكوين

بإشراف السيد مفتش التربية الوطنية

.....

الأستاذ: .....

السنة الدراسية :.....

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

قسم الندوات الداخلية و الخارجية

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

التاريخ :.....

مكان إجراء الندوة التربوية :..... التوقيت :.....

نوع النـــــدوة :.....

بإشراف السيد :.....

لفـــــــائدة : .....

– جدول الأعمال :

1. .....

2. .....

3. .....

4. .....

5. .....

– تقرير عن مضمون الندوة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

– التوصيات :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

قسم خاص
بتوجيهات السيد
مفتش التربية
و التكوين

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

حول نشاط النص الأدبي	حول نشاط الروافد اللغوية أو الفنية

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

حول نشاط النص الأدبي	حول نشاط الروافد اللغوية أو الفنية
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

تقرير عن درس الكفاءة من أعضاء لجنة التثبيت

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

التاريخ :.....

مكان إجراء الدرس :..... التوقيت : .....

بإشراف السيد : .....

بحضور الأستاذين :.....

لفـــــــــائدة الأستاذ : .....

نوع النشاط المقدم :..... العنوان :.....

ملاحظات أعضاء لجنة التثبيت :

2 – حول نشاط النص الأدبي

سير الحصة	الهدف	العمل خلال الحصة
حول وضعية الانطلاق	التأكد من مدى تحكم التلاميذ في المعارف السابقة....	
حول وضعية بناء التعليم و التعلم	بناء معارف لازمة مع التدخل للتعديل و التصحيح و التدعيم	
حول وضعية تثبيت المكتسبات	للتثبيت و تحديد النتيجة النهائية للحصة ووسيلة لقياس مستوى المتعلمين	

من إقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

ملاحظات أعضاء لجنة التثبيت :

2 – حول النشاط اللغوي أو الفني

سير الحصة	الهدف أو الكيفية	العمل خلال الحصة
حول وضعية الانطلاق	اختيار الأبيات التي تتوافر على أحكام الدرس. بالعودة إلى النص.	
أنشطة بناء التعلمات	عن طريق أسئلة مناسبة، يعمد الأستاذ إلى جعل التلاميذ يستخرجون أحكام قاعدة الدرس باستعمال طريقة ملاحظة الأمثلة. –كل حكم يستخرج يشفع بتطبيقات شفوية.	
صوغ أحكام القاعدة	يتدرج الأستاذ بالتلاميذ إلى استخراج أحكام القاعدة عن طريق أسئلة استكشافية. مع أمثلة فعلية من إنشاء التلاميذ.	
التقويم	بوضع التلاميذ في وضعية توظيف بعض أحكام القاعدة في إنتاجهم المكتوب	

من اقتراح وإعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

2- تقرير عن ملاحظات السيد مفتش التربية الوطنية :

حول نشاط النص الأدبي	حول نشاط الروافد اللغوية أو الفنية
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

3 – مختلفات و ملاحظات :

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

قسم خاص
بتوجيهات السيد
مدير المؤسسة

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

2 – ملاحظات السيد مدير المؤسسة

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

2 – ملاحظات السيد مدير المؤسسة

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج

ملحق
مصطلحات المقاربة بالكفاءات :

* **أجرأة الكفاءة:** الربط بين القدرة والمعرفة عند صياغة النشاط التعلمي.
* **أدوات التقويم:** وسائل مختلفة نوظف في تقويم التحصيل العلمي.
* **الإدماج:** الربط بين المعارف والمهارات أثناء الممارسة أو التطبيق.
* **البطاقة الفنية:** مذكرة مختصرة تحدد تنظيم العمل ووسائله ونشاطات التعليم والتعلم.
* **التعلم:** هو سلسلة من العمليات أساسها الحاجة إلى معارف ومنهجيات لمعالجة الوضعية التي تشكل تحديا معرفيا للمتعلم يدفعه إلى البحث عن مكتسبات جديدة انطلاقا مما يتمتع به من قدرات ومعارف ومهارات تؤهله لرفع التحدي وتعلم شيء جديد يطبقه ويوظفه في وضعيات مشابهة ومتجددة.
* **التعليمة:** هي النشاط أو الإنتاج أو العمل المطلوب منه بعد وضعه أمام المشكلة.
* **التغذية الراجعة:** هي معالجة إنتاج التلاميذ معالجة حينية، وتصويبه وتصحيحه شفويا لسد الثغرات المسجلة، ويمكن أن يكون ذلك من خلال وضعية جديدة.
* **التخطيط:** الترتيب والتنظيم في شكل خطوط عريضة قصد الإنجاز والتحقيق.
* **التعلم الاندماجي:** تعلم يجمع بين المعارف والمهارات اللازمة.
* **الخبرات التربوية:** التجارب المحصلة من جراء التعليم والتربية والتكيف مع المحيط.
* **الفعل التربوي:** عمل يجمع بين التعليم والتعلم قصد تحقيق سلوك معين.
* **الفعل التعليمي:** عمل يقوم به المدرس لإيصال المعارف إلى المتعلمين
* **الفعل التعلمي:** نشاط يخص المتعلم من أجل التحصيل.
* **الفروق الفردية:** الاختلافات بين الأفراد من حيث الذكاء ودرجة الاستيعاب والاهتمام والرغبة في العمل.
* **السياسة التعليمية:** التوجهات العامة للمنظومة التربوية من غايات ومقاصد وتوجيهات عامة.
* **السندات :** عناصر مادية مقترحة على المتعلم، أو وسائل ينطلق منها لبناء المعرفة وليس لتأكيد المعرفة كما كانت في السابق- معلومات تامة أو ناقصة، وثائق، صور رسوم، بيانات، جداول، .....
* **الشبكة:** نظام ترتيبي لعناصر متفاعلة ومتكاملة.
* **الشكل الهرمي:** شكل مثلث لهيكلة وترتيب التسلسل التنازلي لمجموعة عناصر.
* **الطابع العمومي:** صيغة ذات صفة نظرية وعامة.
* **الطابع الإجرائي:** سلوك عملي تظهر فيه مهارات المتعلم .
* **العناصر المفاهيمية:** المفاهيم والمصطلحات .
* **القدرة:** مجموعة من الطاقات والقوى الفطرية أو المكتسبة يساعد الفرد على أداء نشاط بدني أو فكري أو مهني، وهي قابلة للنمو والتطور بالعديد من مظاهرالتعلم. وبعبارة أخرى القدرة استعداد فطري ونشاط ذهني قابل للتجديد أي أنها تنمو ويدرب عليها التلميذ من خلال محتويات المواد، وصياغة القدرة تتم في شكل فعل سلوكي – أو مصدر فعل سلوكي – يرتبط بالمجلات المعرفية أو الحس – حركية أو الوجدانية
* **المهارة:** يرتبط مفهومها بالاستعمال الفعال للمجال المعرفي والحركي والوجداني، تكتسب عند القيام بنشاط ملؤه الحذق والذكاء والتحكم، و بالتدريب والتطبيق والإجراءات العملية، فهي مرادفة للإتقان والبراعة والاقتصاد في المجهود والوقت.
* **المرجعية:** التشريعات والسياسات والمراجع العلمية المعتمدة كإطار عام لترجمة القيم والمبادئ.
* **الملمح:** الخصائص والصفات والكفاءات التي يشترط أن تتوفر في الفئة المستهدفة.
* **المقررات:** موضوعات وعناصر يتضمنها البرنامج الدراسي.
* **المقاربة أو المنهجية:** أسلوب التصور والبناء المنظم.
* **المسعى البيداغوجي :** المسار التعليمي المتبع في عمل تربوي.
* **الموارد:** الإمكانيات المتوفرة عند الفرد أو المجموعة .
* **المكتسبات القبلية:** المعارف والمهارات المحصلة.
* **مكونات المنهاج:** العناصر المختلفة التي تكون المنهاج.

دليل الأستاذ لإعداد مصطفى بن الحاج

* **الممارسات التعلمية:** النشاطات والمهارات التي يتمرس عليها المتعلمون.

* **منهجية التناول:** أسلوب معالجة موضوع.

* **المعارف التصورية:** هي المعارف البحتة من مفاهيم ومصطلحات ومفردات.

* **المعارف الأدائية:** هي المهارات والنشاطات .

* **معايير التقويم:** سلوكات قابلة للملاحظة يتم انتقاؤها وصياغتها انطلاقا من مؤشرات الكفاءة، تمكن من الحكم على مدى تحقيق الكفاءة المطلوبة، وتندرج في إطار مراقبة نشاط المتعلم.

* **نواتج التعلم:** حصيلة التعلم وما يبقى عالقا في الذهن .

* **الوثائق:** الوسائل الأساسية المعتمدة في إنجاز أو نشاط.

* **الوضعية التعلمية:** هي مجموعة ظروف أو إشكال أو مشكل يضع المتعلم أمام تحدي معرفي يوظف فيها قدراته لمعالجة الإشكال المطروح، وهو بذلك يكتسب كفاءات تمكنه من بناء معرفته، تتطلب الإستراتيجية إيجاد وضعية تعلمية تكون متفقة مع منصوص الكفاءة وتتضمن إشكالا أو مشكلة تمكن من معالجة المحتويات المعرفية المختارة بالنسبة للوحدة التعلمية ، فالوضعية التعلمية مشكلة ذات دلالة ومعنى تعطي للمتعلم الدافعية وتنمي فيه التفكير المنهجي، وتجعله أمام مهام ينبغي أن يؤديها .

خصائص الوضعية ثلاثة هي :

1- وضعية إدماجية تجند مختلف مكتسبات التعلم من معارف وحركات ووجدان.

2 – وضعية منتوج منتظر: وهي تستهدف الوصول إلى منتوج ما.

3 – وضعية لا تعليمية: هي وضعية تعلمية تعطي حرية للمتعلم.

مكونات الوضعية :

- **المهمة** : وهي التنبؤ بالمنتوج المرتقب
- **التعليمة** : وهي مجموع توصيات العمل

* **الوضعية الإدماجية:** هي وضعية استثمار المعلومات التي تم اكتسابها يمكن للتلميذ فيها أن يطلب المساعدة.

* **الوضعية التقويمية:** هي وضعية استثمار المعلومات بمفرده دون مساعدة باعتباره محل التثمين أو التقويم .

* **المجال المفاهيمي:** يتحدد المجال المفاهيمي، انطلاقا من كفاءة ختامية واحدة متفرعة إلى كفاءات مرحلية، وهو بمثابة حجر الزاوية في تنظيم محتويات المنهاج. ويتضمن عددا من الوحدات التعلمية، التي تنقسم بدورها إلى دروس تستجيب لكفاءات قاعدية ونشاطات تمكن المتعلمين من بناء المعرفة.

* **الوحدة التعلمية** : الوحدة التعلمية هي جزء من المجال المفاهيمي، وهي بمثابة مخطط منسجم يقترح تعلم مفهوم أو مجموعة مفاهيم أو منهجيات عمل، خلال فترة معينة (الحجم الساعي المحدد بالنسبة للوحدة التعلمية). تمارس خلالها نشاطات تمكن من بناء المعرفة

تهم الوحدة التعلمية المدرس بالدرجة الأولى، ويتم التركيز فيها على :

* تسيير التعلمات وفق الإستراتيجية البنائية (اكتساب المعارف بشكل بنائي.)

* التكيف وفق نمط التعلم في سياق الوضعيات والقدرات الحقيقية للمتعلمين.

* التحفيز والتدعيم لاهتمامات المتعلمين من خلال نشاط قائم على توظيفهم للوسائل التعليمية.

* **مشروع المجتمع:** مفهوم يعبر من ناحية عن قيم المجتمع الفلسفية الدينية الإيديولوجية الثقافية السياسية والاقتصادية، ويعبر من ناحية أخرى عن منتوج حركية خاصة تتمثل في الدراسات والمخططات والبرامج، كما يرتبط أيضا بمهام محددة في إطار الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة .

* **المشروع التربوي:** مفهوم يعبر عن أفكار قيمية تتضمنها غايات منبثقة من قيم المجتمع توحي بتوجهات السياسة التعليمية. وهو يعكس متطلبات ظروف اقتصادية واجتماعية معينة في شكل غايات ومرامي يلتزم بها شركاء العمل التربوي أثناء فترة محددة .فالغايات والمرامي هي الإطار التوجيهي الذي تحدده السياسة التعليمية، **فالغايات** مثل :

- التفتح على المعارف الإنسانية يضع في مقدمة الوظائف احترام الغير وفي مقدمة المستلزمات التغيير في السلوك.
- الاهتمام بالإنسان باعتباره عنصر التنمية الدائمة في إطار الأصالة والتفتح.

والمرامي : مثل :- تنمية ثقافة السلم وتقبل الآخرين واحترامهم .

- التحسيس بنوعية العلاقات الإنسانية.

والأهداف العامة مثل :

- دراسة إشكاليات تتمحور حول قضايا اقتصادية واجتماعية كبرى في العالم .
- اتخاذ مسعى عقلاني لمعالجة مشكلات حياتية .

وفي المقاربة الجديدة يتم الحديث عن القدرات والكفاءات التي يتضمنها المشروع البيداغوجي ممثلة في ملامح التخرج بدلا من الأهداف العامة والأهداف الخاصة .

* **المشروع البيداغوجي**:هو مفهوم يصف ملمح التخرج بخصوص الكفاءات والقدرات يعمل على أساسه شركاء العمل التربوي خلال فترة تكوينية أو مرحلة تعليمية .

البرنامج: قائمة من المقررات الدراسية تستند لإلى حفظ المعلومات والموضوعات الجاهزة كغاية في حد ذاتها، وهو بذلك تراكمي وتلقيني يكون فيه التلميذ سلبيا يعتمد على غيره، ولما كان تراكم المعلومات غير القابلة للتشغيل هي معلومات خاملة فقد تحول البحث إلى إيجاد صيغة جديدة لمناهج التعليم .

* **المنهاج**: هو وحدة تكوين تبنى على اختيار مجموعة كفاءات وقدرات تنبثق

من المشروع البيداغوجي، بحيث تدمج محتويات معرفية خاصة بمادة تعليمية معينة، وتشير إلى الاستراتيجيات والإمكانيات والحجم الساعي، وينقسم المنهاج إلى مجالات معرفية أو مفاهيمية تكون بمثابة العمود الفقري الذي ينظم المنهاج .

* **المجال المعرفي أو المفاهيمي**: هو مخطط تتحقق فيه كفاءة ختامية واحدة منتظمة

في شكل وحدات تعلمية ترمي كل وحدة إلى تحقيق كفاءة مرحلية تستجب لوضعيات إشكالية، يتم تحديد الوقت اللازم لها وفق طبيعة الكفاءة ودرجة الاستيعاب.

* **بيداغوجية الأهداف**: تقوم على مسعى تعليمي يتمثل في سلوك يظهر في تعلم آلي

في شكل اهداف ووحدات قصيرة **تتصف بما يلي** :

- أهداف تقوم على تعلم اكاديمي في شكل وحدات قصيرة وعلى المدى القريب.
- صعوبة الربط بين الغايات والهداف التربوية.
- عدم تحديد محتويات التعلم بشكل واضح.
- صعوبة التحويل والإدماج بسبب تجزئة العملية التعليمية.
- الاهتمام بالجانب المعرفي والحس- حركي على حساب الجانب الوجداني.
- غياب الدافعية لدى المتعلمين مما يؤدي إلى الملل.

* **الكفاءات أو اهداف الجيل الثاني**: هي مجموعة قدرات معرفية وحس- حركية ووجدانية منظمة يسمح تجنيدها بالتعرف على إشكالية أو مشكلة وحلها من خلال نشاط يظهر مهارات المتعلم.وبذلك تقترح المقاربة بالكفاءات تعلما اندماجيا غير مجزأ يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءات مستديمة تضمن للتلميذ التعامل مع الوضعيات المعيشة تعاملا سليما وسديدا.

إذا كانت المناهج الحالية قد بنيت على الأهداف التربوية كأساس لتوجيه عملية التعليم والتعلم فإن المناهج الجديدة قد أعدت على أساس **المقاربة بالكفاءات** والتي هي في الواقع امتداد للمقاربة بالأهداف وتمحيص لإطارها المنهجي والعلمي .

مفهوم المقاربة: منهجية أو أسلوب معالجة موضوع أو مشكل، أو مجموعة المساعي والأساليب الموظفة للوصول إلى هدف معين، أو الحركات والأفعال التي تمكن من التدرج والقرب من الشيء وتحقيق الهدف منه، والمقاربة عموما هي **أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية** .

هناك عدة تعريفات للكفاءة: إن أي تعريف للكفاءة يجب أن يبرز العناصر التالية:

ومن هذه التعريفات نستخلص التعريف التالي :

الكفاءة: هي مجموعة المعارف والقدرات والمهارات المنظمة والمجندة بشكل

يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات ومهارات

المتعلم في بناء معرفته .

* **الكفاءة الختامية**: كفاءة تخص مجالا معرفيا أو مفاهيميا واحدا، تكتسب من خلال معالجة عائلة من الوضعيات قي ميدان من الميادين التعليمية أو المهنية أو الاجتماعية.

* **الكفاءة المرحلية**: هي تعبير يترجم الكفاءة الختامية، وتخص وحدة نعلمية، وتستجيب لوضعية من الوضعيات التعلمية.

* **الكفاءة القاعدية**: هي جزء من الكفاءة المرحلية، تخص مقطعا أو درسا من دروس الوحدة التعلمية في إطار بناء المعرفة.

* **مؤشر الكفاءة** : سلوك قابل للملاحظة وناتج عن تحليل مهمة من مهام الكفاءة.

أسس المقاربة بالكفاءات :

- تدخل هذه المقاربة في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المعرفة،

إلى منطق التعلم الذي يجعل دور المتعلم محوريا في الفعل التربوي .

- تلعب المعرفة فيها دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية .
- تسمح هذه المقاربة بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على السماع والحفظ وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة، وتتفادى التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي التعلمي المهتم بنواتج التعلم لتهتم بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل باعتباره كما لا متناهيا من السيرورات المتداخلة والمترابطة والمنسجمة فيما بينها .
- تجعل المتعلم في قلب الفعل التربوي وتشركه في مسؤولية السيادة وتنفيذ عملية التعلم.

- تقوم على اختيار وضعيات تعلم مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات لحلها باستعمال الأدوات الفكرية وبتسخير المهارات والمعارف الضرورية لذلك .
- تجعل من حل المشكلات الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال إذ أنه يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه وإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسبا ته السابقة.
- تعمل المناهج الجديدة على تشجيع اندماج المفاهيم والأدوات المعرفية الجدية بدل استعمال الأسلوب التراكمي للمعارف .
- تحدد المقاربة بالكفاءات أدوارا متكاملة جديدة لكل من المعلم والمتعلم .
- تمكن هذه المقاربة من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة وتنمية المهارات والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية .
- تستجيب هذه المقاربة للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك فيه التعلم أثرإيجابيا يمكنه من معالجة مشكلات حياتية.
- الكفاءة مرتبطة بتصرف يمكن ملاحظته ويستدعي حقيقة معارف وأكثر من ذلك المهارات التي تعالج هذه المعارف .
- الكفاءة متعددة الأبعاد لأنها تشمل عدة مهارات من المجال المعرفي والنفس/حركي، والاجتماعي/الوجداني.
- في سياق التعليم بالكفاءات لا نطلب من المتعلم القدرة على إنجاز نشاط بل نطلب منه بكل بساطة إنجاز هذا النشاط. ومن واجبنا كمدرسين أن نساعد هذا التلميذ على اكتساب المهارات التي يتحلى بها مسبقا قبل إنجازه النشاط المرتبط بالكفاءة .

دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات :

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.
- ضرورة تقديم تعلمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به

إلى التساؤل : لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة .

- ضرورة الاستجابة لمطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام .
- اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل ، وكيف يكون.

فالجانب العملي من مقاربة الكفاءات يتمثل في كونها:

- تستخدم قدرات المتعلمين لتحقيق أهداف التعلم.
- توحد التصور لدى المعلمين والمتعلمين.
- ترتكز على منطق التعلم.
- تكتسب المعرفة بنائيا.
- تهتم بالعمليات العقلية المرافقة للتعلم لا بنواتجه.
- تعتبر السلوكات التي ترصدها الأهداف الإجرائية – مؤشرات للكفاءة .
- تهتم بتفريد التعليم.
- لا تعتبر الترتيب مؤشرا للتقدم بل تعتبر مستوى الأداء الماهر دليلا على التقدم.

طرائق التدريس في المقاربة بالكفاءات

تقتضي المقاربة بالكفاءات اللجوء إلى الطرائق النشيطة، أو الأساليب التربوية الفاعلة التي تبعث على المشاركة والعمل الجماعي وتؤكد على معالجة الإشكاليات وإيجاد الحلول للمشكلات، والتعلم عن طريق الممارسة والعمل، خلافا للنموذج التقليدي الذي يركز على الجوانب المعرفية البحتة والعروض السردية والعمل الممل.

تركز هذه الطرائق على خبرة التلميذ ومشاركته في دراسة الوضعيات المناسبة، ويتطلب ذلك نوعا جديدا من العلاقة بين المعلم والتلميذ بوصفهما شريكين في العملية التعليمية التعلمية، إذ يؤدي المعلم دور المسير فيساعد التلميذ على البحث والتحري الذاتي في جو ديمقراطي ومشاركة المجموعة في بناء المعرفة، ويتميز جو القسم بالمرونة وإطلاق السجية والانقياد حيثما أمكن لاستخدام الوسائل التعليمية بما من شأنه أن يسهل العمليات العقلية ويعزز الاستقلالية والإفضاء إلى نظرة نقدية والتزام سؤول.

1 – طريقة الاستقصاء والاكتشاف:

الاستقصاء: أسلوب تدريس يعني البحث في مسألة أو مشكلة والسير فيها بخطى منهجية منظمة إلى أن يتم الوصول إلى الغاية والنتيجة، أما الاكتشاف فيعني أن يصبح الشيء المجهول معلوما وهو أسلوب تدريس فعال في حل المشكلات، ويعد الأسلوبان من طرائق التدريس الفاعلة في تنمية التفكير العلمي أو قدرات التلاميذ كالملاحظة والتجريب والتصنيف والتنبؤ والتفسير..

وغالبا ما يستعمل الأسلوبان في الإجابة عن سؤال مفتوح أو حل مشكلة معينة،

أما الأسئلة المغلقة فهي توقع إجابات محددة مثل: اذكر مصدرين من مصادر التلوث؟ ما المقصود بالغذاء المتوازن؟ في حين يقصد بالأسئلة المفتوحة تنمية التفكير العلمي والمهارات والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم مثل:ما أثر عدم مراعاة المواصفات العامة لماء الشرب في صحة الإنسان ؟

يسلك المتعلمون خطوات منظمة ومنهجية في كل من الاستقصاء والاكتشاف:

من تحديد المشكلة وجمع المعلومات ووضع الفرضيات واختبارها والتوصل

إلى النتائج ثم تقويمها وتعميمها، كما يعتمدون على أنفسهم فتزداد ثقتهم بأنفسهم ويزداد طموحهم، ويشعرون أنهم ينتجون المعرفة بدلا من تلقيها وحفظها.

2 – طريقة الحوار والمناقشة

الحوار أساس من أسس التعلم الذي يقوم على أطراف ثلاثة هي: المرسل والمستقبل والرسالة وتحتل الرسالة الوسط بين المتحاورين في حين يكون المرسل مستقبلا والمستقبل مرسلا في نفس الوقت..وقد تكون المناقشة مقيدة أو حرة تدور على مقررات معينة في الأولى، وعلى ومشكلات عامة في الثانية.ويهتم هذا الأسلوب بنوعية المعرفة أكثر من كميتها، كما يدوم لفترة طويلة، **ومن مزاياه:**

– إيجابية المتعلم ومشاركته في عملية التعليم والتعلم.

– اكتساب مهارات الاتصال والتواصل والتفاعل– مهارات التعبير وحسن الاستماع.

ويهدف أسلوب الحوار والمناقشة أيضا إلى زيادة الثقة بالنفس والقدرة على الإقناع والبرهنة وإثارة الميول نحو موضوعات الدراسة وتنظيم التفكير وكشف الأخطاء وتصحيحها وتنمية حب الاستطلاع وزيادة القدرة على الربط وحل المشكلات وتنمية القدرة على التعبير الشفوي وتقبل العمل الجماعي.

خطوات أسلوب الحوار والمناقشة في عملية التدريس:

– الإعداد للمناقشة والحوار:

– تحديد الموضوع، والهدف ، وتحضير الوسائل اللازمة–

– سير الحوار والمناقشة : الأسئلة الوظيفية ، ودور المعلم في ضبط الحوار .

– التقويم: حيث يتم تحديد نقاط القوة والضعف من طرف المعلم ومن طرف المتعلمين من خلال الملاحظة وطرح الأسئلة أو تلخيص المناقشة وكتابة التقرير

3 – طريقة حل المشكلات:

من أساليب التدريس الفاعلة في تنمية التفكير عند التلاميذ، وهو من العمليات الأكثر فعالية في إحداث التعلم لأنها توفر الفرصة المناسبة لتحقيق الذات لدى التلميذ وتنمية قدراته العقلية ، **ومن خصائصها ما يلي :**

أ – **إثارة الدافعية للتعلم:** اعتبار المشكلة المطروحة حافزا للبحث والتجريب بدافع التحدي أو حب الاستطلاع أو الكشف عن المجهول .

ب – **تعلم المفاهيم:** أثناء المعالجة والبحث عن الحل يتعرض إلى كثير من المفاهيم تمكنه من اكتساب المعرفة والمهارات المرغوب فيها .

ج **– تعديل أو تغيير الأطر المرجعية:** يختبر المتعلم إمكاناته وخبراته أثناء البحث عن الحل فيصحح أو يعدل المفاهيم عنده .

د – **التعلم من خلال العمل:** تعتبرا لمعالجة المنهجية لحل المشاكل تعلما سواء كان ما افترضه المتعلم صحيحا أو خاطئا .

هـ – **الاستمتاع بالعمل:** يتم الإقبال على المشكلة برغبة للتعرف على الأشياء وتعلم المهارات اللازمة والعمليات العلمية، انطلاقا من الشعور بضرورة الحل والعمل على ذلك بشكل ممتع.

و – **استخدام الخبرات السابقة** ويوثقها بالترابط بين المعلومات السابقة واللاحقة ويجعلها المتعلم ذات معنى ودلالة.

خطوات حل المشكلات:

أ – **الشعور بالمشكلة:** بإشعار التلميذ بها وإثارة انتباهه إليها وضرورة إيجاد حل لها.

ب – **تحديد المشكلة** مثل قراءة نص يعكس العلاقة بين مشكلة: عدم التوازن بين تزايد عدد السكان وتزايد المواد الغذائية. **وصياغتها** بشكل جماعي في شكل سؤال : كيف يؤثر النمو السكاني السريع في زيادة حدة الفقر؟

ج – **اقتراح الفرضيات المناسبة:** من خلال العناصر التالية : عبء الإعالة، نمو السكان ومتوسط دخل الفرد، متوسط دخل الفرد ومستوى المعيشة والتمنية، معدل المواليد ومعدل الوفيات، والنمو السكاني.

– إذا زاد عدد السكان بشكل سريع زادت تكاليف الإعالة.

– إذا زادت نسبة الإعالة في المجتمع زادت معيقات التنمية .

– إذا زاد عدد السكان بشكل سريع انخفض متوسط الدخل الفردي.

– إذا كان دخل الفرد ضعيفا انخفض مستوى المعيشة.

د – **اختبار الفرضيات المناسبة** بمناقشة الفرضيات السابقة ووضعها في الاختبار والدراسة .

هـ – **اختبار الفرضيات الصحيحة:** بعرض جداول ومعطيات إحصائية

و – **الوصول إلى حل المشكلة** : أي النتائج المتوقعة والتعميمات : مثل:

– يؤثر عبء الإعالة في العوامل التي تحدث التقدم الاقتصادي للأسرة والمجتمع.

– يؤثر النمو السكاني السريع في متوسط دخل الفرد ومستوى التنمية .

من اقتراح و إعداد الأستاذ مصطفى بن الحاج